

بيان مشترك

في ظل غياب الحلول السياسية السلمية

استمر سقوط الضحايا القتلى من المدنيين والعسكر

واستمرت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

استمرت الاشتباكات المسلحة في العديد من الشوارع والمدن السورية، والتي أدت إلى سقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة،

الآتية والتي سقطت

خلال الأيام الماضية (بتاريخ

20-21-22

2012) وهي:

الضحايا القتلى من المدنيين

المقامشلي- الحسكة:

· السيد نصر الدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا البارتي,وقد توفي متأثرا بجراحه (بتاريخ 2122012) جراء تعرضه لمحاولة اغتيال آثمة على يد عصابات مسلحة مجهولة, أثناء توجهه إلى مدينة المالكية بتاريخ 1322012.

حلب:

- رجل الأعمال محمود رمضان-مواليد 1969 يملك مجموعة شهاب روز للفنادق والسياحة تعرض للاغتيال (بتاريخ 2022012)
- محمود الصوراني,تعرض للاغتيال بتاريخ 2122012

ادلب:

· النائب العام في محافظة ادلب المحامي نضال غزال تعرض للاغتيال (بتاريخ 1922012)

· القاضي محمد زيادة (بتاريخ 1922012)

مضايا-ريف دمشق:

· كمال وجيه يوسف-عبد الناصر محمد المضبة(بتاريخ20122012)

المقصير- حمص:

- إسماعيل ابراهيم مشارقه-محمد ابراهيم مشارقه-خالد حسن الواو-يوشع الغفري-رسلان محمد مطر(بتاريخ20122012)
- انس حسين جربان(بتاريخ20122012)

حمص:

· قمر أبو حمد(بتاريخ20122012)

الدوعر-حمص:

- ضياء محمد المصالح(بتاريخ20122012)

بابا عمرو-حمص:

· محمد عمر جنيد-عبد الغفار حاميش -محمد خالد جنيد- محمد عمر جنيد -مصطفى الدوهر -نعيم جانسييز-خالد محمد الشيخ-احمد
محمد المقاعو
المقاسم
ر محمد حسين
-
عبد الرزاق الأحمد
-
جاسم محمد المخالد
-
ياسين بكور-محمد خير الدين المصري
-
عبد الكريم المخالد
(بتاريخ 2012222)

· رامى احمد السيد-صفوان كاخيا-عبد الله نعيم صبوح-عمار نعيم صبوح(بتاريخ 2012212)

· محمد السلوم-سعيد حمادة-سمية باشان-سمية زهران-سعيد الابراهيم-محمد يحيى الويس-سكرى المحمد- (بتاريخ 20122022)

باب هود-حمص:

- باسل محمد المقاسم(بتاريخ 20122022)

كرم المزيتون-حمص:

· مدين محمد حسن (بتاريخ 2222012)

· محمد رضوان المجيزاوي (بتاريخ 2022012)

المرستن-حمص:

· محمد فرزات (بتاريخ 2122012)

المبياضة-حمص:

· عبد المرزاق خرما (بتاريخ 2122012)

حماه:

· مهند السلوم (بتاريخ 2222012)

طيبة الأمام-حماته:

· حسين العلي المقبول - (بتاريخ 20122022)

حلب:

· عبد اللطيف المصالح-أيمن الدالي (بتاريخ 20122122)

رتيان-ريف حلب:

· مصطفى طحان (بتاريخ 20122022)

المتارب- حلب:

· انس ديب نعمان - (بتاريخ 2122012)

دير المزور:

· حسان توفيق (بتاريخ 2122012)

خان شيخون-ادلب:

· محمد فجر المسالم-خليل الكردي (بتاريخ 2222012)

جبل الزاوية-ادلب:

· محمد مصطفى الابراهيم-محمد اسعد العبود-شعبان يزارة-وليد محمود شحيير-عدنان احمد خلف-جمعة محمد جمعة (بتاريخ 20122222)

· مصطفى فواز العثمان-حسن محمد خير محمود -عمر مصطفى محمود -أحمد طه محمود -حسام بكور الماسعد- سامر أحمد الماسعد- خالد أحمد محمود- محمد حمود شحيير- احمد محمد حسن شحيير -نجيب محمد شحيير- حسن خالد شحيير

- محمود عبد الحلیم فضل

- علي شحيير

(بتاريخ 20122122)

معرة النعمان-ادلب:

· عيسى عبد الرحمن (بتاريخ 20122222)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

الملاذقية

· الملازم أسامة هيثم أحمد (بتاريخ 2122012)

طرطوس:

· النقيب غفران عبد اللطيف أحمد -الملازم أول عماد سليمان محمد (بتاريخ 2222012)

· الرقيب أول منهل هابيل طهموز (بتاريخ 2122012)

حمص:

· المعريف علي حسين الخطيب (بتاريخ 2122012)

الدرستن-حمص:

· المعقيد الركن سمير يوسف الأحمد (بتاريخ 1822012)

حماه:

· المقدم ياسر خضر عباس - الرقيب حسن خرفان باشا- الرقيب أول جهاد حسين قدور (بتاريخ 2122012)

المجرى من المدنيين والجيش والشرطة

حلب:

- الطبيب صفوح ريحاوي, تعرض للاعتداء عليه في منزله في حي " الفرقان" بحلب، ويعتبر الطبيب صفوح ريحاوي أحد أشهر أخصائيي العصبية في مدينة حلب بتاريخ 2222012

حماء:

· علي حسن الحسن -علاء علي عقلة(بتاريخ2012222)

· المعريف عبد الحكيم حسن (بتاريخ2012212)

· ماهر الناعم - نصر غانم الناعم - إبراهيم علوش (بتاريخ2012192)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, اذ نتوجه بالمتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش, ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف

والمقتل والاعتقال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف و أيا كانت أشكاله ومبرراته

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعهم و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام المخالفات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· السيد مازن درويش رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، بتاريخ 16/2/2012 بعد قيام الأمن السوري بمداخلة مكتب المركز في السبع بحرات - شارع 29 ايار - دمشق، واعتقال جميع عناصر المركز وزواره، وبقي قيد الاعتقال
السادة:

الناشط المدون حسين غريير - جوان فرسو - هاني زيتاتي - بسام الأحمد - منصور حميد - عبد الرحمن الحمادة - محمد الحمادة

وكان الأستاذ مازن درويش قد تعرض للاعتقال التعسفي في 16/3/2011 على خلفية مشاركته في الاعتصام الذي نفذته أهالي معتقلين أمام وزارة الداخلية لتقديم رسالة إلى وزير الداخلية، يناشده فيها إخلاء سبيل أبنائهم، وأطلق سراحه في اليوم ذاته. وفي 23/11/2011 اعتقل درويش بعد استدعائه للتحقيق على خلفية تصريحات إعلامية أدلى بها حول الاعتقالات في سوريا وأحداث درعا. والسيد مازن درويش من مواليد 1974، صحافي وعضو في الاتحاد الدولي للصحافيين ومؤسس ورئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

كما يشغل منصب نائب رئيس المعهد الدولي للتعاون والمساندة في بروكسل وعضو في المكتب الدولي لمنظمة مراسلين بلا حدود

دمشق:

· سمير شعيب - ناصر حيدر - أيمن ياسين الحوش - حسين عبد الله سقي - مهند رقوقي (بتاريخ 21/2/2012)

المضمير-ريف دمشق:

· محمد عبد الرحمن جمعة-(بتاريخ2012212)

قمحانة- حماه:

- الأستاذ محمد عمر سودين- مصطفى سودين- علي عمر سودين-عبد المعين سودين -عبد الله رضوان سودين -عبد العزيز
حسون سودين

مهند سودين

-
محمد خطاب سودين

-
حسون عمر سودين

-
سليم عمر سودين

-
عمر رضوان سودين

-
محمد رضوان سودين

-
علي خطاب سودين

-
محمد عبد المعين سودين

-
عبد المجيد شعيل

-
عبد الحكيم سودين

-
عبد المناصر شعيل

حسين شعيل

-

علي خالد سودين

-

حسن شعيل

(بتاريخ 2022012

)

حماته:

· محمد قشاش- فراس قشاش-بلال رشواني-خالد مرشاك احمد(بتاريخ 2122012)

جيلة:

· علي كردية (بتاريخ 2122012)

بانياس:

· صلاح المشغري- عبد السلام كنداوي - طارق بياسي - نذير مراد - محمود طلال قاسم - محمد حذيفة - توفيق المدرجي (بتاريخ 2122012)

ابيين- ريف حلب:

· احمد قاسم ناصيف-عبد الحكيم هلال(بتاريخ 2012/2022)

المتارب- حلب:

· الصيدلاني عبدو رجب (بتاريخ 2012/2122)

المخفصة-حلب:

· محمد حسن الغانم(بتاريخ 2012/2122)

حريتان-حلب:

· ياسر بلکش (بتاريخ 2012/2122)

جبل الزاوية- ادلب:

- عبد المرزاق الخطيب-بتاريخ(2122012)

المرقة:

· المحامي سعد شويش البطحاوي-المحامي أكرم دادا-المحامي أنور المخضر(بتاريخ2122012)

الحسكة:

· ايضاً محمد أبو زيد, وهو طالب إدارة أعمال في جامعة تشرين- الماذقية -مالك ابراهيم(بتاريخ2122012)

لنا يزال مجهولاً مصير كلا من الناشطين:

· شبال إبراهيم من مدينة القامشلي الذي اعتقل بتاريخ 22-9-2011, وهو مريض ويعاني من التهاب الكبد

· المكاتب الناشط حسين عيسو من مدينة الحسكة والذي اعتقل بتاريخ 3-9-2011, وهو مريض ويعاني من آثار جلطة قلبية, كان قد تعرض لها، واضطر إثرها لإجراء عملية قلبية

الاختطافات والاختفاءات القسرية

دير المزور:

· الملازم أول همام تركي رمضان (بتاريخ 2122012)

حماءه:

· المساعد محمود عيد (بتاريخ 2122012)

ادلب:

· المساعد يوسف الحسين (بتاريخ 2122012)

كما أن الأبناء التي وردت عنهما أفادت أنهما تعرضا للمعاملة السيئة والمهينة والحاطة من الكرامة الانسانية، وهناك خطورة فعلية على حياتهما، كما أنهما لم يقدمتا حتى الآن للقضاء، ولم يسمح لذويهما بمعرفة أخبارهما، أو زيارتهما، أو تأمين ما يحتاجان إليه من أدوية، علاوة على ذلك، فقد صدر عضو رئاسي شمل كل من اشترك في الاحتجاجات السلمية التي تمت، دون أن يرتكب أي مظهر من مظاهر العنف، إننا في المنظمات الحقوقية الموقعة على البيان ان نطالب لحكومة السورية بالكشف عن مصيري هذين الناشطين حالاً، فإننا نطالب بالإفراج الفوري عنهما

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية. ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

· اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

· ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

الوقوف المذوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين المسلمين وعلى المواطنين الأبرياء. المرتكبة من قبل ما يسمى بالملجان الشعبية (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم. باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً

أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم، بهذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 22/2/2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)